قالت نعم فصعد فوق الإيوان فإذا هو بالشمع قد ملأ المدائن وإذا هم بالجبل فنزل فدخل بستانه فدخلوا عليه فأخذوه .

فصل .

232 - أخبرنا أبو نصر الشاذياجي انا أبو عبدالرحمن الشاذياخي انا أبو بكر الجوزقي انا أبو العباس الدغولي انا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبدالعزيز بن مسلم ثنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي قال سمعت عليا Bه يقول بعثني رسول ا A والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة كذا وكذا فإن بها امرأة معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فائتوني به فانطلقنا فوافقناها تسير على بعير لها حيث وصف رسول ا A فقلنا لها أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فبحثناها وبعيرها فلم نر كتابا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا فقلت لقد علمت ما كذب رسول ا A والذي نفسي بيده لأجردنك أو لتخرجنه فلما رأت الجد هوت بيدها إلى حجزتها وعليها إزار صوف فأخرجت الكتاب فأتينا به النبي A فقال عمر يا رسول ا قد خان ا ورسوله والمؤمنين دعني أضرب عنقه فقال رسول ا A يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول ا ما بي إلا أكون مؤمنا با ورسوله ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع ا بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هناك من قومه من يدفع ا به عن أهله وماله فقال رسول ا A صدق فلا تقولوا إلا خيرا فقال عمر يا رسول ا دعني أضرب عنقه فقال رسول ا A يا عمر وما يدريك لعل ا قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة فدمعت عينا عمر Bه وقال ا ورسوله أعلم .

233 - قال وأخبرنا أبو العباس الدغولي ثنا محمد بن الليث ثنا أبو عثمان عن أبي حمزة عن عطاء عن رجل من قريش يقال له فلان بن أبي ربيعة حدثني أبي أن رسول ا A كان جالسا هاهنا ونحن مقابل باب البيت معه رجل من أصحابه فجاء رجل من بني ليث شاعر فقال يا محمد ألا أنشدك قال لا قال فغلبه فأنشده فامتدحته